

٩٠ المَلِكُ الْمَالِكُ لِلْمُلُكِ مِنْ كِتَابِ فَتْحِ الرَّحِيمِ لِلشِّيخِ السَّعْدِي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الملك المالك للملك اي الذي له جميع النعم العظيمة الشأن التي تفرد بها ملك الملوك من كمال القوة والعزوة والقدرة - 00:00:02
والعلم المحيط والحكمة الواسعة ونفوذ المشيئة وكمال التصرف وكمال الرأفة والرحمة والحكم العام للعالم العلوي والعالم السفلي والحكم العام في الدنيا والآخرة والحكم العام للأحكام الثلاثة التي لا تخرج عنها جميع الموجودات - 00:00:26
اولا الاحكام القدرية حيث جرت الاعداد كلها والايجاد والاعدام والاحياء والامانة والايجاد والاعدام والامداد كلها على مقتضى قضائه وقدره ثانيا الاحكام الشرعية حيث ارسل رسوله وانزل كتبه وشرع شرائعه وخلق الخلق لهذا الحكم - 00:00:49
وامرهم ان يمشوا على حكمه في عقائدهم واخلاقيهم واقوالهم وافعالهم وظاهرهم وباطنيهم ونهاهم عن مجاوزة هذا الحكم الشرعي كما اخبرهم ان كل حكم يناقض حكمه فهو شر جاهلي من احكام الطاغوت - 00:01:15
ثالثا الاحكام الجزائية وهو الجزاء على الاعمال خيرها وشرها في الدنيا والآخرة واثابة الطائعين وعقوبة العاصين وتلك الاحكام كلها تابعة لعدله وحكمته وحمده العام فهذه النعم كلها من معاني ملكه - 00:01:38
ومن معاني ملكه ان جميع الموجودات كلها ملكه وعيده المفترضون اليه المضطرون اليه في جميع شؤونهم ليس لحد خروج عن ملكه ولا لمخلوق غنى عن ايجاده وامداده ونفعه ودفعه ومن معاني ملكه - 00:02:00
انزال كتبه وارسال رسالته وهداية العالمين وارشاد الضالين واقامة الحجة والمعذرة على المعاندين المكابرین ووضع الثواب والعقاب مواضعها وتتنزيل الامور منها لها كما ان من معاني ملكه انه كل يوم في شأن يغفر ذنبها ويفرج كربا ويكشف غما. ويزيل المشقات ويفتح اللهفات - 00:02:22
ويجر الكسير ويغني الفقير ويهدي ضالا ويخذل معرضا موليا ويعز قوما ويذل اخرين ويرفع قوما ويضع اخرين ويغير ما شاء من الامور الجارية على نظام واحد ليعرف العباد كمال ملكه ونفوذ مشيته وعظمته سلطانه - 00:02:52
فالملك يرجع الى ثلاثة امور صفات الملك التي هي صفات العظيمة وملكه للتصراف والشؤون في جميع العوالم وان جميع الخلق مماليكه وعيده فهو الملك الذي له ملك العالم العلوي والسفلي - 00:03:15
وله التدبيرات النافذة فيها ليس لله في شيء من ذلك مشارك - 00:03:35